

أنا : بتقولى جريمة .. جريمة مين . . ؟ جريمى أنا . . ؟
وجريمتك أنت نسيته . . جريمة الكلام فى التليفون حتى ساعات
متأخرة من الليل مين اللى كنت بتكلميه حتى الساعة الثالثة صباحا..
جريمة الاستماع إلى الأغاني والتنهيد والبكاء . . جريمة القسطن
العريان من الظهر والصدر والبخلقة من الشباك بالساعة والاثنين ..
أنت فكرك أنى أنا أعمى . . أنت فكرك أنى أنا مش عارف أنت
بتعملى إيه . . ؟

حكاية دكتور الأسنان والحياطة والحلاق وعيد ميلاد ..
وخطوبة ميرفت وجواز سهر وولادة أميرة وعزومة آمال . . كل
ده تفتكرى أنا مش عارفه . . عارف طبعا . . وبأقول يمكن
تعقل . . يمكن لما أعطيك الحرية تعرفى تتصرفى فيها . . وأنا عارف
أن الحب يموت الكبت والضغط . . ولكن أعرف أيضا أن الحب
تقتله الحرية الزائدة عن اللزوم . . كام مرة التليفون يتقفل لما آجى
ارفع السماعة . . كام مرة صاحبائك يقلدوني عندما اسعل وأقول
لهم عيب وأنت برضه بتضحكى وتقولى لى كلهم يبجوك . . ثم
تعالى هنا يا قليلة الأصل . . يا أم عين فارغة . . أنت كنت
حتيجوزى مين . . مين بقى فى البلد اللى كان حتيجوزك . . أنت
ناسية أنت مين ؟ . . أنت نسيته الجراذل . . نسيته القصارى ..
نسيته الحقنة الشرجية نسيته حاضر يادكتور أبوه يادكتور . .